

## الأغاني

فقال ذو الرمة وفكر زمانا ثم عاد فقعد في المربد ينشد فإذا الخياط قد وقف عليه ثم قال .

( أنت الذي شبَّهت عَنزاً بففرةٍ ... لها ذَنَبٌ فوق استِـهـا أُمٌّ سالم ) .  
( وَفَرَّـنَـنَ إِمَّـا يَلْزَقَا بِكَ يَتَرُكا ... بَجَنَدِيـكَ يـا غِيـلـانُ مِثْلَ المَواسِمِ ) .

( جعلت لها قرنين فوق شواتها ... وَرَـابِـكَ منها مَشْـقَـةٌ في القَوَـائِمِ ) .  
فقام ذو الرمة فذهب ولم ينشد بعدها في المربد حتى مات الخياط قال وأراد الخياط بقوله هذا قول ذي الرمة .

( أقول لدَهْـنِـا وِـيَّةٍ عَوْـهَـجٍ جَرَّتْ ... لنا بين أَعْلَى بُرْقَةٍ في الصِّـرَـائِمِ ) .  
( أيا طيبة الوَعْـسَاءِ بين جُلَـجَلٍ ... وبين الذِّـقَـا آذُنُـتِ أُمُّ أُمِّ سَـالِـمِ ) .  
( هي الشَّـيْـهُ لولا مَدْرِيـها وأذُنُـها ... سواء وإلا مَشْـقَـةٌ في القَوَـائِمِ ) .  
فانتبه ذو الرمة لذلك فقال .

( أقولُ بذِي الأَرْطَـى عَشِيَّةٍ أَرشَقَتْ ... الى الرِّـكَّـبِ أعناقُ الطَّـبَّـاءِ  
الخَوَـاذِلِ ) .

( لأدْماءَ مِنْ آرامِ بين سُـوَيْـقَةٍ ... وبين الجبالِ العُفُـرِ ذاتِ السِّـلَـسِلِ ) .  
( أرى فيكَ من خرقاءِ يا طيبةَ اللِّـوَى ... مشابِهَ جُنْدِيَّتِ اعتلاقِ الحَبائِلِ )